Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إلى غير أهله)، أو بـ« صيانة » الألفاظ التي ما تزال أصواتها الأم (الطبيعية) ترن في مسامع أصحابها (الصوت الطبيعي يصون أولاده ما دام يلح على مسامع أولي أولاده اللغوية). لهذا يمكن، بل من الضروري أن تحافظ الألفاظ المولّدة من أصوات الطبيعة (وكل الصوتلغويات ذات أصول طبيعية في نهاية البحث الموفق) على ثبات جرسي ولحني يبقيها قريبة من أمّاتها. من هنا كانت دلالة اللفظة على الصوت الطبيعي الذي جردت منه، ومن ثم على الشيء الذي يند عنه طبيعة ذلك الصوت، وتالياً على الأشياء التي ارتبطت بعلاقات فعلية بالصوت الطبيعي أو بمصدره، وأخيراً على الأشياء التي ارتبطت معنوياً (أي ارتباطاً ذهنياً) بالصوت الطبيعي أو بمصدره أو بما ارتبط بهما بعلاقات فعلية.

هكذا نصل إلى كيفية تحول اللفظة من كونها رمزاً للصوت الذي ولّدها (التعبير الحقيقي)، إلى كونها رمزاً لمصدره، إلى كونها رمزاً لما ارتبط به فعلياً أو معنوياً، إلى كونها رمزاً لمفهوم مجرد من المادية المحسوسة (والصوت من ضمنها).

عَنّ وعنين، أنّ وأنين، حَنّ وحنين، هن وهنين، كانت وما تزال حتى الآن رموزاً تدل على صوت الأنين أو العنين اللذين ولداها:

الأنين: « الصوت لألم أو مرض » (المنجد).
العنين: لغة في الأنين (لها المعنى ذاته).
الحنين: « هو صوت الطرب كان ذلك عن حُزْنٍ أو عن فرح » (لسان العرب، حنن)
« الهنين: مثل الأنين »، « هن يهنّ: بكى بكاءً مثل الحنين » (لسان العرب، هنن).